والراح ما تنزل منا راحتي وقنا من راحة ندمان
ورب يوم قيظه منضج كانه احشا ظمآن
ابرزولت خديه بي رشحه طلا على وردي وسوسان
وكان في تحليل ازراره اقوى لي من الف شيطان
فتحت الجنة من جيبه فبت في جنة رضوان
مروحة في الحب تنهي بان يخامر انعمه بعصيات
وقال سعيد بن حميد
زائر زارنا على غير وعد مختطف الكشح مثقل الارداف
غالب الخوف حين غالبه الشوق فلخفيف الهوى وليس بخاف
غض طرفي عنه تقى الله واخترت على بذله ثياب التصافي
ثم ولى والخوف قد هز عطفيه ولم يخل من لباس العفاف
وقال بعض الطالبين
رموني وايا ها بشنعا هم بها احق ادال الله منهم وعجلا
بامر تركناه ورب محمد جميعا فاما عفة او تجملا
وستزيد مما يستحسن من العفاف وضده
في الثانية عشر قوله غنم السروجية التي
مشهورها والعلم الجبل لبثت اقمنة عقود
جمع عقد اراد ما يعقد من جموع الناس في الزحام
افترق زهرت اضات الغنا ما حول الترد الوار
نشدته سالته هفت طارت الاحلام العقول
فطرقته خلقته تبرز تظهر والطرة قد تقدمت
وشبه

وشبه اعتدال الشعر على الجبهة بشكل الشين على
السطر واخذه من قول التهامي
يارب معنى بعيد الشاو اسلكه
في مسلك لفظ قريب الفهم مختصر
لفظا يكون لمعنى القول واسطة
ما بين منزلة الاسهاب والخصر
ان الكتابة طارة نحو انملة
والجود فالتقبيا منه على قدر
١٨٠ نود اقلامه الارماح صاغرة عكسا كعكس شعاع الشمس للقمر
وفي كتابه فاعذر منيهم به من المحاسن في احسن الصور
الطرس كالخد والنونات دايرة مثل الحواجب والسينات كالطرر
ومن ملح الحابوري في قوله
وبنفسي من اذا حشمته نشر الورد على ورقه
واذا مست يدي طرته افلتت منه فما ادت حلقه
اخذ هذا من حكاية لعمر بن ابي ربيعة حدث المغيرة
ابن عبد الرحمن قال حججت مع ابي وانا غلام على جمة
فجئت عمر فسلمت عليه وجلست عنده فجعل يمد
الخصلة من شعري ثم يرسلها فترجع على ما كانت
عليه ويقول واشباباه حتى فعل ذلك مرارا
ثم قال لي يا ابن اخي قد سمعتني اقول في شعري
قالت وقلت وكل مملوك لي حر ان كنت كشفت

Copyright © King Saud University